البحرين: نرفض تدخل «الشيوخ الأميركي» في الشؤون السعودية

أكدت البحرين «تضامنها التام مع السعودية» واستنكارها للموقف الذي صدر أخيراً عن مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يستند إلى ادعاءات غير صحيحة، ويعُد تدخلاً مرفوضاً في الشؤون الداخلية السعودية، ويسيء إلى علاقات الولايات المتحدة الأمريكية الاستراتيجية والقوية مع دول المنطقة.

وجددت المملكة وفق وكالة الأنباء السعودية، فجر أمس الثلاثاء، «تقديرها للجهود الكبيرة والإسهامات الدؤوبة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في إرساء الأمن والسلام وتعزيز التنمية في مختلف دول العالم، ومواصلة الدور القيادي التاريخي الذي تضطلع به السعودية على كافة الأصعدة العربية والإسلامية والدولية».

ونوهت البحرين «بالمواقف المسؤولة والجهود الكبيرة للرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، ومبادراته المتواصلة في مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والسلام في المنطقة، والتزامه بالعمل المشترك مع الحلفاء بما يعكس قوة ومتانة علاقات الصداقة والحرص المتبادل على تعزيز التحالف الاستراتيجي لضمان تجاوز كافة التحديات».

أعلن رسمياً بدء عملية عسكرية شرقي الفرات

أردوغان: ترامب يدعم خطتنا العسكرية شرق سورية

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده ربما تشن في أي وقت عملية عسكرية جديدة في سوريا، مشيرا إلى دعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رغم أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أصدرت تحذيرا صارما لأنقرة بهذا الصدد.

وقال البنتاجون الأسبوع الماضي إن قيام أي طرف بعمل عسكري أحادي في شمال شرق سوريا، حيث توجد قوات أمريكية، سيكون أمرا "غير مقبول".

لكن أردوغان عبر عن اعتقاده بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان أكثر تفهما من البنتاجون للخطط التركية للتحرك شرقي نهر الفرات.

وقال أردوغان في خطاب ألقاه بإقليم قونية بوسط البلاد "أعلنا رسميا أننا سنبدأ عملية عسكرية شرقي الفرات". وأضاف "ناقشنا ذلك مع السيد ترامب وكان رده إيجابيا".

ولم يرد البيت الأبيض على طلبات للتعليق على ما ذكره أردوغان لكنه أعلن يوم الجمعة أن ترامب ناقش معه الملف السوري أثناء محادثة هاتفية.

وقال السفير جيمس جيفري الممثل الأمريكي الخاص بسوريا "في ظل التهديدات (التركية) بالتحرك للتعامل مع هذه المشكلة بأنفسهم فقد تواصلت الولايات المتحدة على كل المستويات مع الأتراك".

وعبر عن اعتقاده بأن الوضع "هدأ إلى حد ما".

وقال لمنتدى لمؤسسة المجلس الأطلسي البحثية في واشنطن "أعتقد أننا على استعداد للعمل مع الأتراك ومع الناس على الأرض لإيجاد سبيل للتحرك قدما". والعلاقات بين الدولتين العضوين بحلف شمال الأطلسي متوترة منذ فترة طويلة بسبب خلافات بشأن السياسات الخاصة بسوريا. وتدعم الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب الكردية السورية في معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية فيما تعتبرها أنقرة جماعة إرهابية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يخوض تمردا في جنوب شرق تركيا منذ ثلاثة عقود. وقال أردوغان الأسبوع الماضي إن تركيا ستشن عملية جديدة خلال أيام ضد وحدات حماية الشعب لكنه لم يحدد بعد موعدا لشنها.

وربما تواجه الحملة الجديدة تعقيدات بسبب وجود جنود أمريكيين في شمال سوريا حيث أنشأت تلك القوات مراكز مراقبة على امتداد الحدود التركية السورية في محاولة لتهدئة المخاوف الأمنية التركية لم يكتب لها النجاح.

وقال مسؤولون لرويترز إن واشنطن أبلغت أنقرة بمواقع مراكز المراقبة تلك وحذرت من أن القوات الأمريكية ستدافع عن نفسها إذا تعرضت للهجوم.

ونفى البنتاجون تقارير أشارت إلى أنه أرسل تعزيزات إلى تلك الحدود.

وقال المتحدث باسم البنتاجون الكولونيل روب مانينج "لم نجر تحركات عسكرية كبرى صوب حدود شمال شرق سوريا... ليس سوى المطلوب لمواصلة مهمتنا عند (مواقع المراقبة) تلك".

وتدخلت تركيا بالفعل لسحق وحدات حماية الشعب ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية من منطقة غربي الفرات في العامين الماضيين لكنها لم تستهدف بعد أي منطقة شرقي النهر. وأحد أسباب ذلك هو رغبتها في تجنب المواجهة المباشرة مع القوات الأمريكية. ويقول البنتاجون إن لديه نحو 2000 جندي في سوريا.

وقال أردوغان "بإمكاننا بدء عملياتنا على الأراضي السورية في أي وقت يناسب تخطيطنا. أكمل جيشنا البطل استعداداته وخططه. وكما أقول دائما ربما نأتي فجأة في إحدى الليالي".

ولم يوضح أردوغان رد ترامب لكنه قال إن تركيا ستهتم بتجنب وقوع قتلى أو مصابين أمريكيين.

أردوغان وعقيلته قبيل إلقاء خطابه في قونية

تصريحات توافقية

قال مصدر مطلع على الشأن السوري إن الإدارة الأمريكية حثت أردوغان على عدم التوغل عسكريا داخل مدينة منبج الواقعة غربي الفرات.

لكن أردوغان قال إن القوات التركية ستدخل إلى مدينة منبج السورية غربي الفرات إذا لم تسحب الولايات المتحدة عناصر وحدات حماية الشعب من هناك وستستهدف أيضا المنطقة الواقعة إلى الشرق من النهر حيث تسيطر الوحدات على منطقة تفوق مساحتها 400 كيلومتر على امتداد الحدود مع العراق.

وتقع منبج قرب منطقة بدأت فيها قوات تركية وأمريكية دوريات مشتركة الشهر الماضي. وصار هذا التعاون أيضا معقدا بعدما قصفت تركيا مقاتلين أكرادا شرقي الفرات.

ودفع هذا القصف الولايات المتحدة إلى إقامة نقاط المراقبة على الحدود بين شمال سوريا، الخاضع لسيطرة الأكراد، وتركيا. وبدت تصريحات أردوغان توافقية بدرجة أكبر من تصريحات وزير داخليته سليمان صويلو الذي اتهم في وقت سابق واشنطن بمحاولة إعاقة الجهود التركية ضد وحدات حماية الشعب الكردية في العامين الماضيين. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية عن صويلو قوله خلال زيارة إلى باكستان "الولايات المتحدة ظنت أن بإمكانها ردعنا بالرجال الذين ترعاهم... والآن سيحاولون منعنا في شرقي الفرات. لم ولن تسمح تركيا بذلك". وقال الرائد يوسف حمود المتحدث باسم جماعة الجيش الوطني المعارضة المدعومة من تركيا إنها ستتجاهل طلبا أمريكيا بعدم المشاركة في الحملة شرقي الفرات وإنها قررت الوقوف إلى جانب تركيا.

ومن ناحية أخرى، واصلت تركيا توجيه ضربات جوية متكررة لمواقع حزب العمال الكردستاني في مناطق جبلية بشمال العراق. واستدعت بغداد السفير التركي في العراق يوم الجمعة بعد أن قالت أنقرة إنها قتلت ثمانية من عناصر حزب العمال الكردستاني لكن طائرات حربية تركية شنت مزيدا من الضربات منذ ذلك الحين.

أميركا تضغط على بيروت لكشف أنفاق حزب الله

تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة خلال أيام

إسرائيل تزيد الضغوط على حزب الله

يتجه لبنان على ما يبدو نحو التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة بعد أكثر من سبعة أشهر من التشاحن والتنافس على الحقائب الوزارية في ظل ما نقلته وسائل إعلام عن وزير المالية من أنه قد تكون هناك إدارة جديدة خلال أيام.

وتقف المطالب المتصارعة للفصائل والتيارات المتنافسة بخصوص المناصب الحكومية حجر عثرة أمام جهود رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري لتشكيل حكومة جديدة يتعين تكوينها وفق نظام سياسي قائم على توازن طائفي دقيق.

ولبنان الذي يعاني من تراكم الديون وركود الاقتصاد في حاجة ماسة إلى حكومة يمكنها الشروع في إصلاحات اقتصادية متوقفة منذ فترة طويلة لوضع الدين العام على مسار مستدام.

ونقل تلفزيون المنار التابع لجماعة حزب الله الشيعية عن وزير المالية علي حسن خليل قوله "الأمور في الملف الحكومي تسير في الاتجاه الإيجابي. إذا استمر الوضع بهذه الإيجابية سنكون أمام حكومة جديدة خلال أيام".

وتحدثت صحيفة المستقبل المملوكة للحريري عن "أجواء إيجابية" تشير إلى أن مسعى تشكيل الحكومة "بقرب بلوغ ... خواتيمه المرجوّة" وعن أن "الطريق إلى الحكومة أصبحت سالكة بنسبة كبيرة جدا".

وتتمثل العقبة الرئيسية في التمثيل السني في الحكومة مع مطالبة مجموعة من النواب السنة المتحالفين مع حزب الله بمقعد وزاري بما يعكس مكاسبهم في انتخابات مايو أيار التي فقد فيها الحريري أكثر من ثلث نوابه.

ونقلت صحيفة لبنانية، أمس الثلاثاء، عن مصادر دبلوماسية غربية، القول إن «إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة الضغط على الجيش اللبناني لكشف أنفاق حزب الله».

ونقلت صحيفة «الأخبار» اللبنانية، عن المصادر القول إن «الإسرائيليين يطلبون من الولايات المتحدة التدخل والضغط على الجيش اللبناني بغية حثه على كشف الأنفاق من الجانب اللبناني، والعمل على تدميرها، بالتعاون مع القوات الدولية «اليونيفيل»، المنتشرة هناك».

واعتبرت الصحيفة أن «الرد جاء، بشكل غير مباشر، من خلال استنفار الجيش اللبناني عند الحدود، مع سماحه للأهالي بأن يتحركوا بحرية فوق أرضهم، ما دفع بالجنود الإسرائيليين إلى التراجع، بعدما كانوا تقدّموا لأمتار، وذلك إثر توسط اليونيفيل».

وانتقدت الصحيفة «تصرف العدو الإسرائيلي وفق قاعدة أن بمقدور الولايات المتحدة الضغط على الجيش، من خلال تهديده بوقف المساعدات العسكرية». وكان الجيش الإسرائيلي، أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري إطلاق حملة «درع الشمال» على الحدود الشمالية المتاخمة للبنان بهدف «كشف وإحباط الأنفاق الهجومية التي قام حزب الله بحفرها إلى داخل أراضي إسرائيل».

وحتى الآن، أعلن الجيش الإسرائيلي اكتشاف أربعة أنفاق في إطار العملية.

ويحمل الجيش الإسرائيلي «الحكومة اللبنانية المسؤولية الكاملة عن حفر الأنفاق الهجومية من داخل لبنان».

مستوطنون يخطون شعارات عنصرية قرب سلفيت

الخارجية الفلسطينية تحذر من نتائج الصمت الدولي على جرائم المستوطنين

حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الثلاثاء، من نتائج الصمت الدولي على جرائم المستوطنين المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وقالت في بيان وفقاً لوكالة الأنباء (وفا): «تتواصل وتتصاعد اقتحامات واعتداءات عصابات المستوطنين وتنظيماتهم الإرهابية ضد المواطنين في أماكن سكناهم وعلى الشوارع والطرقات، كان آخرها الاعتداء الآثم على قرية ياسوف شرق سلفيت، وإقدامهم على إعطاب عدد من المركبات وخط شعارات عنصرية معادية، تدعو الى قتل العرب وإلحاق الهزيمة بهم، إضافة الى استمرار اقتحاماتهم لعدد من المراكز الدينية والأثرية الفلسطينية كما حصل في قرية كفل حارس بمحافظة سلفيت».

وأضافت «وفي سابقة خطيرة، أقدمت قطعان المستوطنين المسلحين على اقتحام دير مار سابا ومنطقته في محافظة بيت لحم، وقاموا بأداء طقوس تلمودية في المكان، ولم تتوقف اعتداءاتهم على المركبات الفلسطينية على الشوارع الرئيسية»، مشددة على أن كل ذلك يتم بحماية قوات الاحتلال وإسنادها ودعمها تمهيداً لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وإرهاب المواطنين الفلسطينيين والتضييق على حياتهم ولتكريس المخطط الاستعماري التوسعي الهادف إلى حشر المواطنين في منازلهم وبلداتهم وحرمانهم من الوصول إلى أراضيهم الواقعة في المناطق المصنفة «ج»، التي تتعرض لأوسع عملية استيطان وتهويد ترجمةً لسياسة اليمين الحاكم في إسرائيل ودعواته المتواصلة إلى ضمها وفرض القانون الإسرائيلي عليها.

وأدانت الوزارة بأشد العبارات اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال المتواصلة على أبناء الشعب، محذرة مجدداً من تداعيات ونتائج انفلات المستوطنين الراهن وعواقبه الوخيمة على الأوضاع برمتها.

قوات إسرائيلية تعتقل 24 فلسطينياً في الضفة

أفاد تقرير إسرائيلي أمس الثلاثاء، باعتقال 24 فلسطينياً في الضفة الغربية.

ووفقاً لما نقلته هيئة البث الإسرائيلي، فإن قوات من الجيش اعتقلت 24 «مطلوباً فلسطينياً» في الضفة الغربية، وأحالتهم إلى التحقيق.

ولم تشر الهيئة إلى ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتأتي الاعتقالات في ظل توترات تشهدها الضفة الغربية، على خلفية اعتداءات وقعت خلال الفترة الماضية.

وذكرت الهيئة أن مصر والأردن تواصلان اتصالاتهما مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لوقف التصعيد الأمني في الضفة.

خروق الحوثي مستمرة.. ونقل سجناء من الحديدة لصنعاء

مجلس الأمن يبحث اتخاذ إجراء لدعم اتفاق اليمن بشأن الحديدة

قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن الدولي يدرس مشروع قرار يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش تقديم مقترحات بحلول نهاية الشهر بشأن كيفية مراقبة وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه الطرفان المتحاربان في مدينة الحديدة الميناء الرئيسي في اليمن.

واتفقت حركة الحوثي المتحالفة مع إيران وحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعومة من السعودية يوم الخميس على وقف القتال في الحديدة المطلة على البحر الأحمر وسحب القوات بعد أسبوع من محادثات السلام التي رعتها الأمم المتحدة في السويد.

وبدأ سريان وقف إطلاق النار أمس الثلاثاء في الحديدة.

ووزعت بريطانيا مشروع القرار لدعم الاتفاق على مجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا. ولم يتضح متى سيتم طرحه للتصويت. ويحتاج القرار إلى تسعة أصوات مؤيدة وألا تستخدم الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا أو الصين أو روسيا حق النقض (الفيتو).

وتطلب المسودة التي اطلعت عليها رويترز من جوتيريش تقديم مقترحات بشأن "كيف ستدعم الأمم المتحدة اتفاق ستوكهولم بناء على طلب الطرفين بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، عمليات مراقبة وقف إطلاق النار ونقل قوات الطرفين من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى".

كما تريد أن تعرف كيف ستلعب الأمم المتحدة دورا رائدا في دعم مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية في إدارة موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى والتفتيش فيها، وكيف ستعزز الأمم المتحدة وجودها في تلك المناطق.

ويسيطر الحوثيون على معظم البلدات والمدن، بما في ذلك الحديدة والعاصمة صنعاء، حيث طردوا حكومة هادي في عام 2014، مما دفع تحالف عسكري بقيادة السعودية للتدخل. وتتمركز الحكومة الآن في ميناء عدن الجنوبي.

وقال مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن جريفيث لمجلس الأمن يوم الجمعة إن هناك حاجة ملحة لنظام مراقبة قوي في الحديدة للإشراف على الامتثال. وقال إن الميجر جنرال الهولندي المتقاعد باتريك كاميرت سيقود عملية المراقبة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحفيين إن عملية المراقبة التي يقودها كاميرت ستقع تحت سلطة جريفيث. وأضاف أن العمل على التفاصيل اللوجستية والأمنية مستمر.

وقال دوجاريك "ستكون جزءا من التفويض الحالي لجريفيث ... هذه ليست مهمة لحفظ السلام. لن تكون مسلحة". وأردف قائلا "نتطلع إلى دعم قوي جدا من مجلس الأمن".

ووضع الصراع اليمن، أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية، على شفا مجاعة. ويعتمد ملايين الأشخاص على المساعدات الغذائية. وكانت أكثر من 80 في المئة من واردات اليمن تدخل عبر ميناء الحديدة، لكن ذلك تباطأ إلى حد كبير.

ويدعو مشروع القرار "جميع أطراف الصراع إلى اتخاذ مزيد من الخطوات لتسهيل دخول الإمدادات التجارية والإنسانية دون عوائق بما في ذلك المواد الغذائية والوقود والأدوية وغيرها من الواردات الأساسية والعاملين في المجال الإنساني إلى البلاد وعبرها".

واستمرت ميليشيات الحوثي الإيرانية، أمس الثلاثاء، في خرقها لاتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه في السويد، حيث قامت بقصف منازل المدنيين في مدينة الحديدة، في حين صعّدت من وتيرة المعارك مع الجيش اليمني في محافظة تعز.

وفي التفاصيل، أفادت مصادر في مدينة الحديدة بقصف مليشيات الحوثي الموالية لإيران، حي الربصة، مما أدى إلى تدمير منزلين في الحي، بالتوازي مع تدمير منازل أخرى ومنشآت خاصة في حي «سبعة يوليو»، كما تسبب القصف بإصابة أربعة مواطنين في قرية المنظر وسبعة يوليو.

وقالت مصادر ميدانية إنه بعد تكثيف المليشيات قصفها على الأحياء السكنية، جرى التعامل مع مصادر النيران، وتدمير مدفع ودبابة يقصفان باتجاه شارع الخمسين شرقي المدينة، بالإضافة إلى استهداف ثكنة عسكرية، مما أدى لمصرع 4 من عناصر المتمردين الذين كانوا يطلقون نيرانهم العشوائية.

وقصف المتمردون منذ الساعات الأولى لدخول الهدنة حيز التنفيذ، المنازل في قرية بيت مغاري بقذائف الهاون شمال غربي مديرية حيس، وسط انتشار مسلح للحوثيين.

إلى ذلك، قالت مصادر أمنية بمدينة الحديدة، إن مليشيات الحوثي نقلت فجر اليوم عددًا من المختطفين في مبنى الأمن السياسي بمدينة الحديدة، باتجاه صنعاء.

من جهة أخرى، ارتفعت وتيرة المعارك بين قوات الجيش الوطني ومليشيات الحوثي، في جبهة مقبنة غربي تعز.

وقال مصدر عسكري، إن معارك اندلعت في أعقاب محاولة مليشيات الحوثي التسلل باتجاه مواقع عسكرية استعاد الجيش الوطني السيطرة عليها.